

جامعة الأزهر
كلية اللغة العربية بأسبوط
المجلة العلمية

أسعار الترجمة بين الجودة وضيق الوقت:
معايير وعوامل تحديد تكلفة المترجم

إعراف

د / فايز علي الشهري

أستاذ مشارك

كلية اللغات والترجمة ، جامعة الملك سعود

المملكة العربية السعودية

(العدد الثاني والأربعون)

(الإصدار الأول ٠٠٠ أبريل)

(الجزء الثاني (١٤٤٤ هـ / ٢٠٢٣ م)

الترقيم الدولي للمجلة (ISSN) 2536-9083

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية : ٦٢٧١ / ٢٠٢٣ م

أسعار الترجمة بين الجودة وضيق الوقت:

معايير وعوامل تحديد تكلفة المترجم

فايز علي الشهري

أستاذ مشاركة ، كلية اللغات والترجمة ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية .

البريد الإلكتروني: alshihri@ksu.edu.sa

ملخص البحث:

نحاول في هذه الدراسة تسليط الضوء على جانب مهم من جوانب عملية الترجمة التي قد تكون لها تبعاتها السلبية أو الإيجابية على جودة إنتاج المترجم (أي، الترجمة)، إنه المقابل المالي ومعايير وعوامل تحديد هذه التكلفة. سنسعى في هذه الدراسة إلى معرفة مدى ملاءمة ما يتقاضاه المترجم(ة) من مقابل مادي نظير تقديم خدمة الترجمة لحركة الترجمة كمنظومة مهنية عبر أطرافه المختلفة، ونقارن الممارسات في الوطن العربي بنظيراتها في بعض المناطق الجغرافية من العالم. تشير النتائج إلى تباين وتدنٍ أحياناً في أسعار الترجمة من بلد عربي لآخر، بل تزداد الفوارق عند مقارنتها بنظيراتها في بعض مناطق العالم. والسؤال: هل يحظى المترجم بالتقدير المستحق نظير جهده؟ وهل ينعكس ما يتقاضاه مادياً نظير جهده على جودة إنتاجه؟ هذه الأسئلة وغيرها سنتناولها ضمن عرضنا لهذا البحث للوصول للإجابات الموضوعية التي تساهم في الرفع من جودة المهنة وبالتالي إبراز جهد الفارس الأول للمهنة (المترجم "ة") ودوره في نقل العلم والمعرفة.

كلمات مفتاحية: المترجم، المترجمة، أسعار، تكلفة الترجمة، معايير، عوامل

تحديد التكلفة، الجودة.

Translation Prices between Quality and Time Constraints: Criteria and Factors for Determining Translation Costs

Fayez Ali Al-Shehri

Associate Professor, College of Languages and Translation, King Saud University, Saudi Arabia.

Email: alshihri@ksu.edu.sa

Abstract

This study tries to highlight an important aspect of the translation process that may have negative or positive implications on the quality of its product, which are the translation fee and the criteria and parameters determining this cost. Specifically, the study seeks to figure out the appropriateness of the translation fee in exchange of rendering this service within a professional umbrella covering all its various stakeholders. The study also draws a comparison between the translation practices in the Arab World countries and their counterparts in some other regions. The results indicate variation and sometimes a decrement in the translation prices from one Arab country to another, and even greater disparities when compared to those in some other regions. The question is: Do translators receive the appreciation they deserve in return for the service they offer? Do the fees they receive have an impact on the ultimate product quality? These questions, among others, are addressed in this study to come out with objective answers that contribute to raising the quality of the profession and thus highlight the efforts exerted by the first champion of the translation profession -the translator- and his/her role in the transfer of science and knowledge.

Keywords: *Translator/Translator, Translation Rates/Cost, Cost Criteria/Factors, Quality.*

المدخل:

يتحدث العالم اليوم حوالي ٧١٣٩ لغة (Lim, 2022)، لكن هذا العدد يتغير مع اكتشاف لغات جديدة أو انقراض أخرى. ولقد أدت الحاجة إلى التواصل بين متحدثي هذه اللغات إلى زيادة الطلب على خدمات الترجمة. عليه يقابل هذا العدد الكبير من اللغات مقدمي الخدمات اللغوية، وتوزيعهم في جميع أنحاء العالم، ويقدر أكثر من (٦٤٠٠٠٠) مترجم تحريري وشفوي في القطاعين العام و(أو) الخاص (أوروبا ٥٣٪، وأمريكا الشمالية ٣٥٪، وآسيا ١٠٪). وقد مثل هؤلاء المترجمون التحريريون والفوريون البالغ عددهم ٧٠٠٠ شخصًا ١٧٨ دولة وشكلوا ١٥٥ زوجًا لغويًا.

أظهر استطلاع آخر لعام ٢٠٢٠ أن ٩٣٪ من المترجمين المستقلين حاصلون على درجة واحدة على الأقل، ٣٩٪ منهم شهادات لغة. تتقاضى المترجمات المستقلات ٧٪ في المتوسط أكثر لكل كلمة مقارنة بنظرائهن من الرجال. من ناحية أخرى، يتقاضى الرجال ٥٪ أكثر على الحد الأدنى للرسم. ويتقاضى المترجمون المستقلون الأعضاء في الجمعيات المهنية ٣٠٪ في المتوسط أكثر من غيرهم في حين يتقاضى المترجمون المستقلون من تخصص واحد إلى تخصصين ضيقين ٢٩٪ في المتوسط أكثر من المترجمين الذين ليس لديهم مجالات تخصصية. يوجد حوالي ٥٦٩٢٠ مترجمًا تحريريًا وفوريًا في الولايات المتحدة، ومن المتوقع أن يزداد توظيف المترجمين التحريريين والفوريين بنسبة ٢٠٪ من ٢٠١٩م إلى ٢٠٢٩م، وهو ما يتجاوز بكثير متوسط معدل ٤٪ لجميع المهن، بحسب مكتب الولايات المتحدة لإحصائيات العمل (US Bureau of Labor Statistics, 2022). ويضم قطاع خدمات الترجمة والتقنيات (Language Wire, 2022) أكثر من ١٨٠٠٠ جهة في

^١ لمعرفة المزيد من التفاصيل عن إحصاءات حول جوانب الترجمة يمكن الرجوع لـ: 2022 Translation Industry

جميع أنحاء العالم، من وكالات الترجمة إلى الشركات العملاقة الخبراء في المحتوى متعدد اللغات. تشكل هذه المجموعة المتنوعة من مزودي خدمات اللغة (LSPs) ومقدمي تكنولوجيا الترجمة صناعة تقدر قيمتها بأكثر من ٤٧ مليار يورو.

وتوضح الأرقام بأن صناعة الترجمة لها مستقبل واعد، فقد بينت اتجاهات صناعة الترجمة الرئيسية في السنوات الأخيرة أن قيمة سوق الخدمات اللغوية العالمية (Lim, 2022) حوالي ٤٩.٦ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠١٩، وارتفعت منذ ذلك الحين إلى ٥٦.١٨ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠٢١. وتمتلك أوروبا ما يقرب من نصف سوق الخدمات اللغوية العالمية بنسبة ٤٩٪، تليها أمريكا الشمالية بنسبة ٣٩.٤١٪.

وقد نما حجم سوق خدمات الترجمة بنسبة ٤٠٪ خلال COVID-19. فبلغت قيمة سوق الترجمة الآلية وحدها ٦٥٠ مليون دولار أمريكي في عام ٢٠٢٠ ومن المتوقع أن تصل إلى ٣ مليارات دولار أمريكي بحلول عام ٢٠٢٧. (Global Market Insights)

في عام ٢٠٢٠، زاد الطلب على الترجمة في مجال الرعاية الصحية بنسبة ٤٩٪ بسبب الحاجة إلى توزيع معلومات الرعاية الصحية الخاصة بـ COVID-19. (المفوضية الأوروبية).

إن أي نهضة معرفية يصاحبها ترجمة، والمترجمون فرسانها، لكن من هو المترجم؟ ليس كل من عرف لغتين مترجماً. حتماً لا بد أن يمتلك إجادة عالية بكل بواطن اللغتين من ألفاظ وتراكيب ونحوها، وتزداد أهمية المترجم كلما اتصف بالمهارة العالية وبأخلاقيات المهنة مثل الأمانة في النقل والموضوعية والدقة في نقل المحتوى وتعديلاته بما يناسب اللغة المنقول إليها دون إضافة أو تغيير. ولكن هل بيئة المترجم(ة) خصوصاً التقدير المالي والقيمة المعنوية والمعرفية للمترجم بين الأوساط المجتمعية وطالبي الخدمة أو المشرفين على المهنة في مستوى يساهم في اتصاف

المترجم(ة) ولو ببعض ما ذكرناها آنفاً؟ نحاول في هذه الدراسة تسليط الضوء على جانب مهم من جوانب المترجم لها تبعاتها السلبية أو الإيجابية على جودة المنتج، أي: "الترجمة"، وهو المقابل المالي ومعايير وعوامل تحديد هذه التكلفة. سنسعى في هذه الدراسة إلى معرفة مدى ملاءمة ما يتقاضاه المترجم(ة) من مقابل مادي نظير تقديم خدمة الترجمة وتأثير ذلك على حركة الترجمة كمنظومة مهنية عبر أطرافه المختلفة. ولتقصي ذلك، سنقوم بمقارنة الممارسات في الوطن العربي بنظيراتها في بعض المناطق الجغرافية من العالم.

تشير النتائج الأولية إلى تباين وتدنٍ أحياناً في أسعار الترجمة من بلد عربي لآخر، بل تزداد الفوارق عند مقارنتها بنظيراتها في بعض مناطق العالم. تتطرق الدراسة الحالية من بعض التساؤلات ومنها: هل يحظى المترجم بالتقدير المستحق نظير جهده؟ وهل ينعكس ما يتقاضاه مادياً على جودة إنتاجه؟ وما هي العوامل التي تؤثر على ذلك؟

هذه الأسئلة وغيرها سنتناولها ضمن عرضنا لهذا البحث للوصول للإجابات الموضوعية لمشكلة البحث (التسعيرة والجودة) التي تساهم في الرفع من جودة المهنة، وبالتالي نهدف إلى إبراز جهد الفارس الأول للمهنة (المترجم/ة) ودوره في نقل العلم والمعرفة والرفع من مكافأته تقدير لجهده وعمله والمساهمة في جودة مخرجاته. وتحديداً، نحاول في هذه الدراسة معالجة جانب مهم من جوانب المترجم لها تبعاتها السلبية أو الإيجابية على جودة إنتاجه (وهي الترجمة)، إنه المقابل المالي نظير ترجمته. سنسعى في هذه الدراسة إلى معرفة مدى ملاءمته لحركة الترجمة كمنظومة مهنية، ونقارن الممارسات في الوطن العربي بنظيراتها في بعض المناطق الجغرافية من العالم.

المنهجية

وضع الباحث عدة مقاييس للدراسة:

١. تصميم استبانة تحتوي على عبارات هادفة موجهة للمترجم أولاً، وبعض الأطراف ذوي العلاقة بالمترجم، ومنهم دار النشر.
 ٢. تجميع تسعيرات الترجمة في كل من الاتحاد الأوروبي وبريطانيا والولايات المتحدة وكندا من واقع مصادر رسمية منشورة عبر الشبكة العنكبوتية.
 ٣. تجميع تسعيرات الترجمة في بعض البلدان العربية من واقع المنشور عبر مواقع عربية إلكترونية تجارية تعمل في خدمات الترجمة.
 ٤. تسعيرات الترجمة من خلال الاتصال ببعض دور النشر وبعض المترجمين.
 ٥. الاطلاع على عقود مقدمة من دور نشر أو جهات حكومية للمترجمين.
- ومن خلال المعطيات السابقة سنطبق المنهج الإحصائي الوصفي ومقارنة التالي:
- التسعيرة بين البلدان العربية ومعرفة الحد الأدنى والحد الأعلى.
 - التسعيرة في مناطق جغرافية حول العالم ومعرفة الحد الأدنى والحد الأعلى.
 - مقارنة التسعيرة بين الوطن العربي وبقيّة العالم المشمولة بالدراسة.

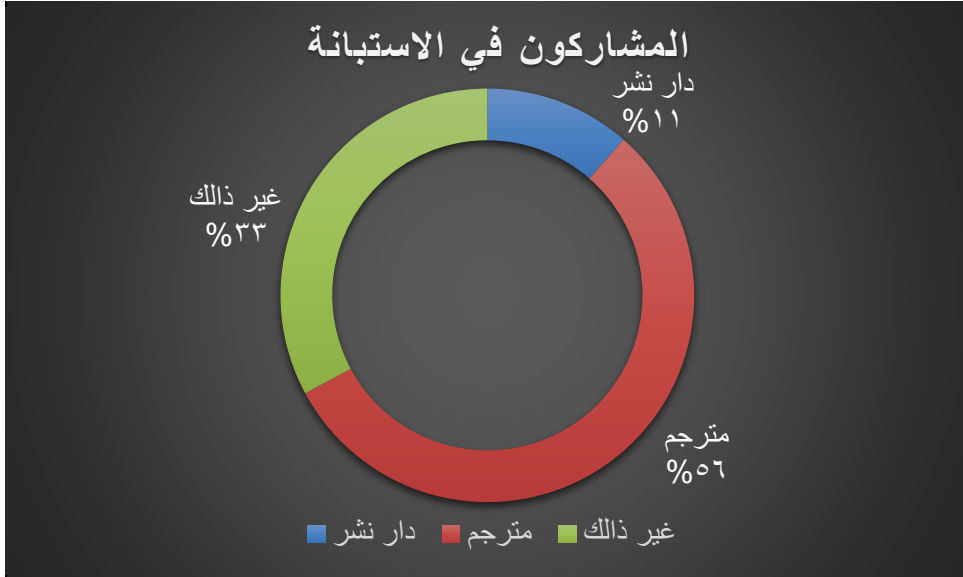
تحليل المعطيات:

يقوم تحليل المعطيات على ما يلي:

- (١) حساب المتوسط.
- (٢) نسبة التردد (Frequency) للاختيار من بين البدائل المعطاة (مثلاً: موافق أو غير موافق).

أولاً: الاستبانة

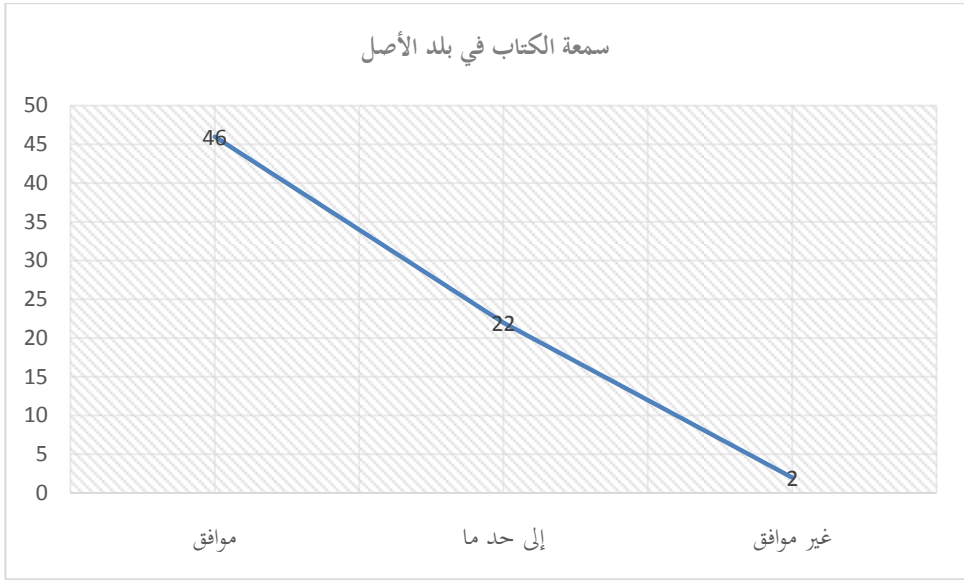
يبين الرسم التالي عدد المشاركين في استبانة الدراسة وتوزيعهم حسب المترجم ودار النشر وغير ذلك من الأكاديميين واللغويين في كليات اللغات والترجمة.



الشكل (١): المشاركون في الاستبانة

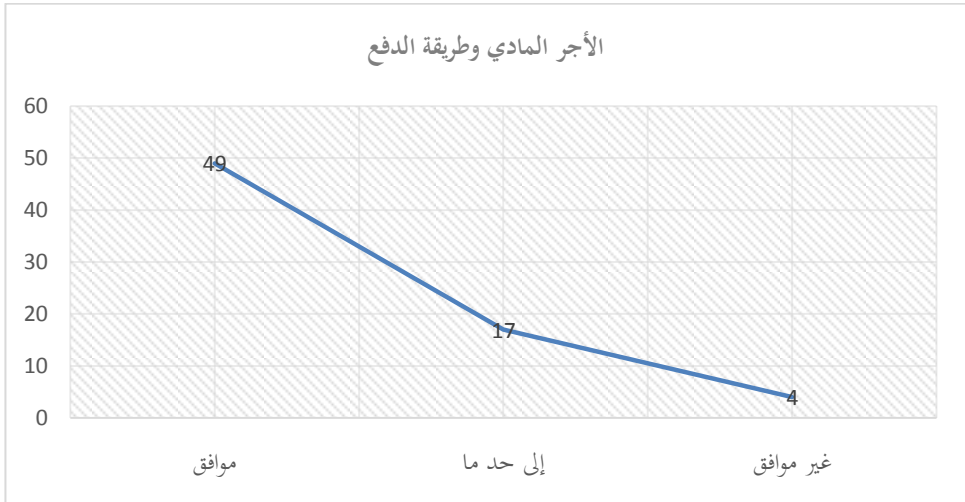
لقد طرحنا على المختصين بعض العبارات التي تتضمن بعض الجوانب التي ستساهم في الإجابة على بعض أسئلة الدراسة للعوامل المرتبطة بقرار المترجم ترجمة الكتاب، وكانت ردودهم على هذه العبارات عبر الرسوم البيانية التالية:

(١) سمعة الكتاب في بلد الأصل، يميل الأغلبية إلى أن قرار ترجمة الكتاب مرتبط بسمعته في بلد المنشأ، كما يبين الشكل (٢) أدناه.



الشكل (٢): سمعة الكتاب في بلد الأصل

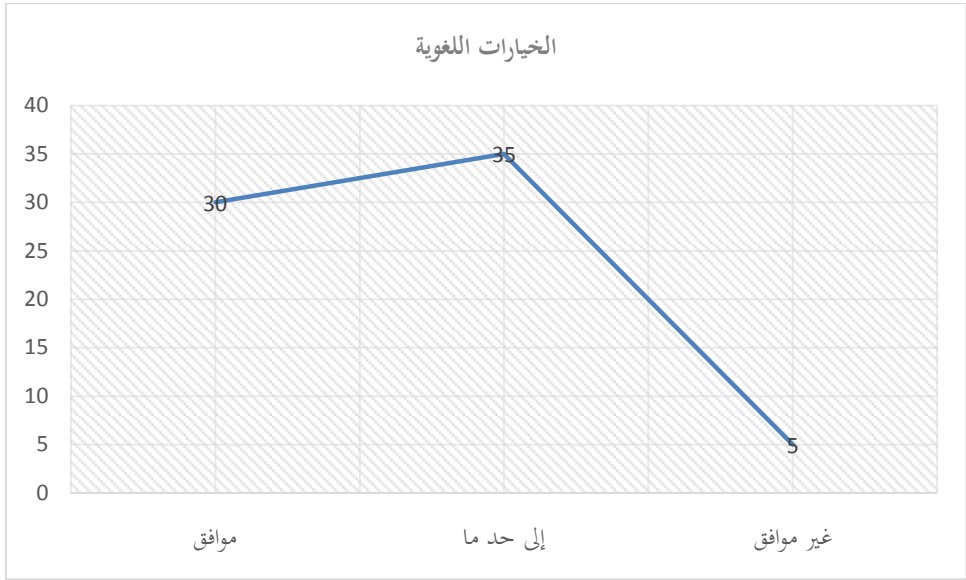
٢) الأجر المادي وطريقة الدفع، أجب حوالى ثلثي العينة بموافق على أن الأجر المادي وطريقة الدفع هما وراء قرار ترجمة الكتاب، كما يبين الشكل أدناه:



الشكل (٣): الأجر المادي وطريقة الدفع

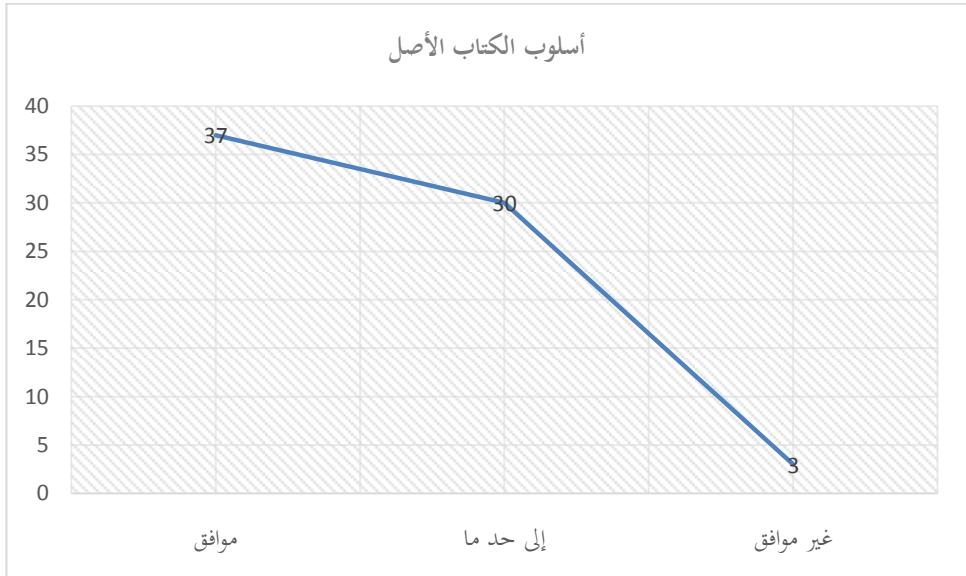
٣) الخيارات اللغوية، أغلبية العينة ترى بأن هذا العامل إلى حد ما يؤثر على قرار الترجمة، كما توضح الأرقام في الشكل أدناه.

أسعار الترجمة بين الجودة وضيق الوقت : معايير وعوامل تحديد تكلفة المترجم



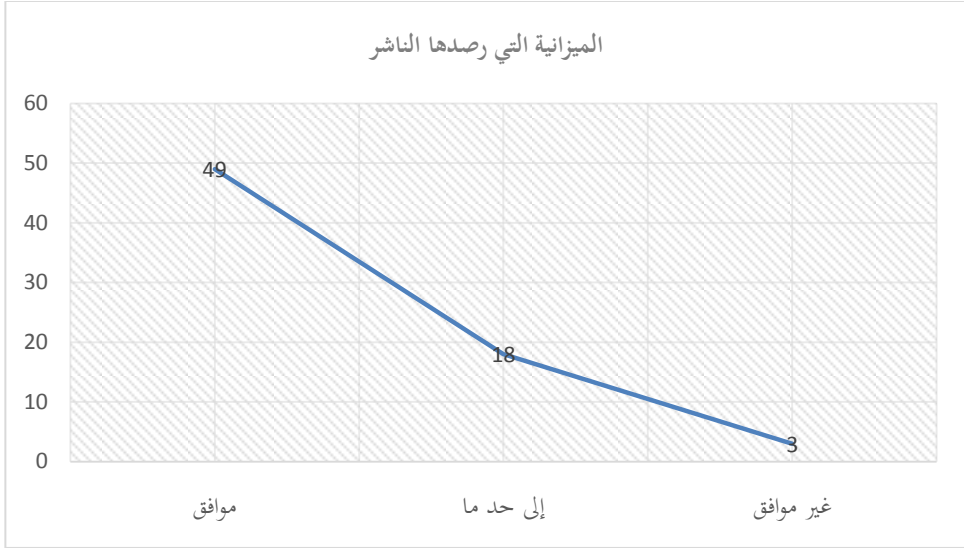
الشكل (٤): الخيارات اللغوية

(٤) أسلوب الكتاب الأصل، -كما في الشكل أدناه- تظهر ٣٧٪ من العينة موافقتهم أن هذا العامل يساهم في قرار ترجمة الكتاب.



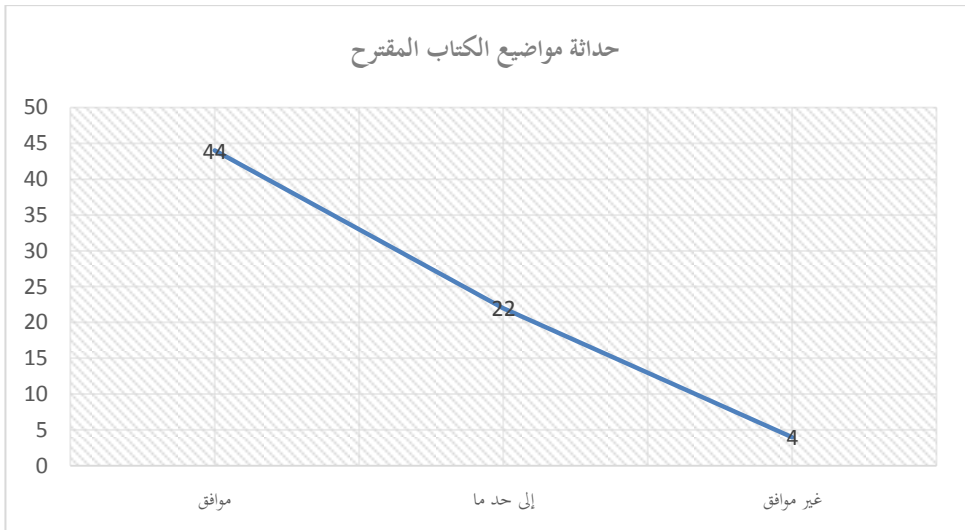
الشكل (٥): أسلوب الكتاب الأصل

٥) الميزانية التي رصدها الناشر، تميل أغلبية شريحة الدراسة إلى الموافقة بأنه عامل لاتخاذ قرار ترجمة الكتاب:



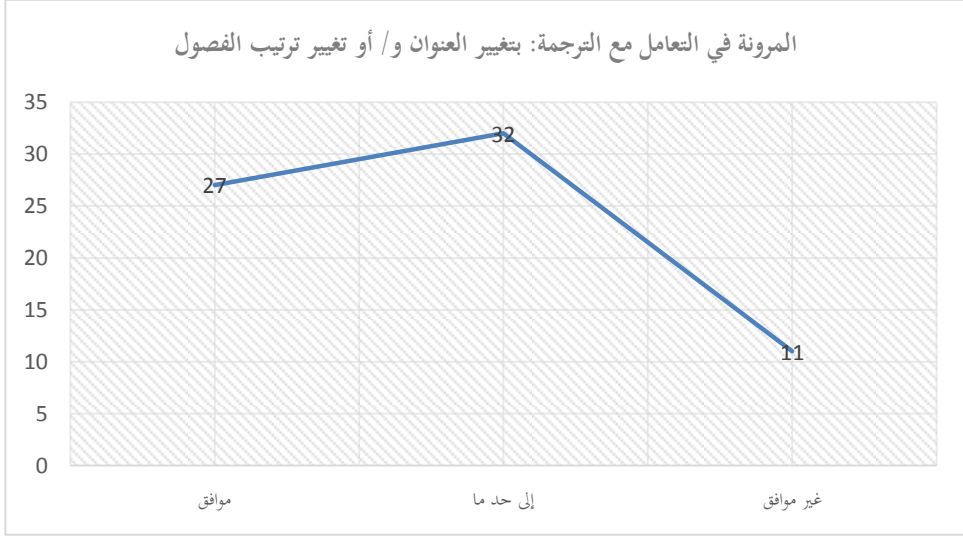
الشكل (٦): الميزانية التي رصدها الناشر

٦) حداثة مواضيع الكتاب المقترح، يوافق ٤٤٪ من العينة على ذلك، كما في الشكل أدناه.



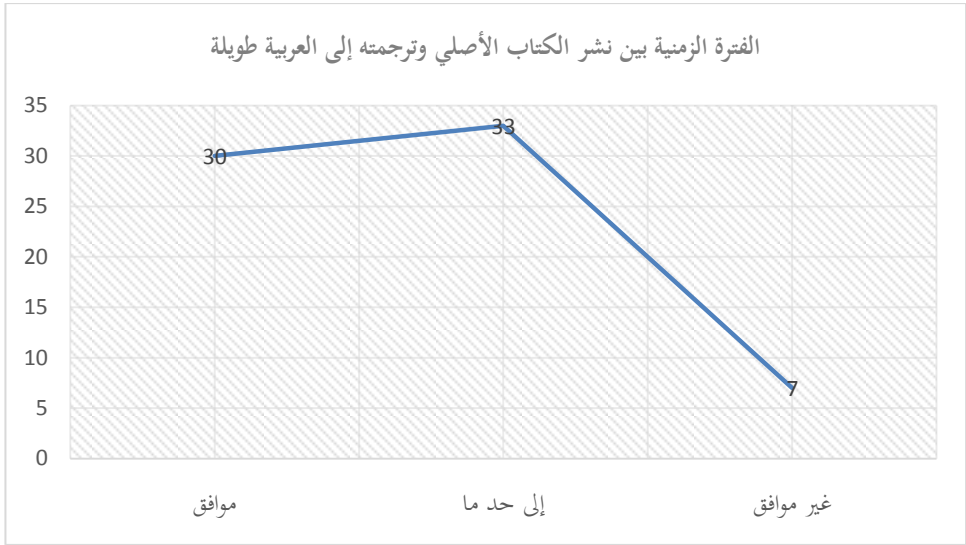
الشكل (٧): حداثة مواضيع الكتاب المقترح

٧) المرونة في التعامل مع الترجمة: وذلك بتغيير العنوان وتغيير ترتيب الفصول، إذ تميل النسبة الكبرى إلى أن ذلك يمكن إلى حد ما.

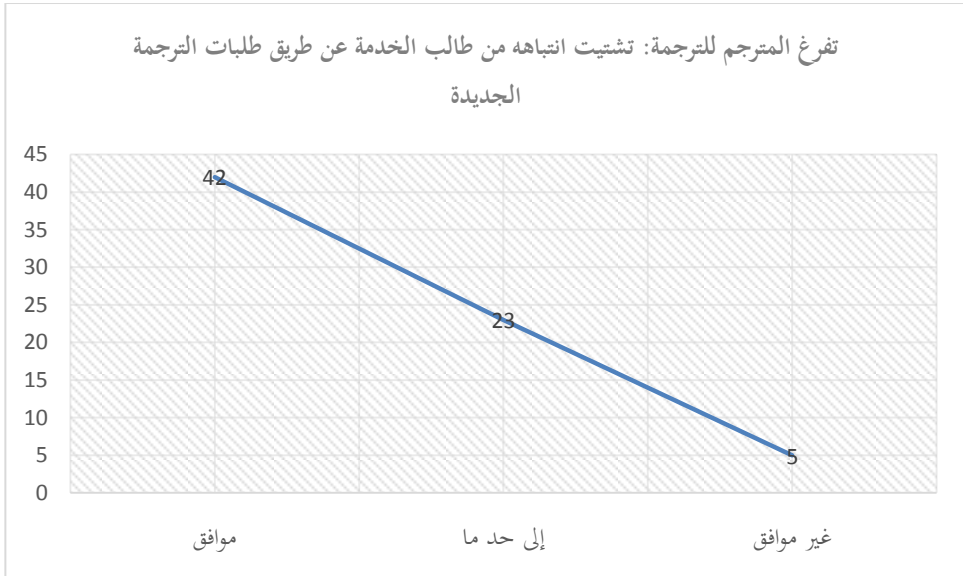


الشكل (٨): المرونة في التعامل مع الترجمة: بتغيير العنوان و/ أو تغيير ترتيب الفصول

٨) الفترة الزمنية بين نشر الكتاب الأصلي وترجمته إلى العربية طويلة، النسبة بسيطة بين من هو "موافق" ومنهو "إلى حد ما"، إلا أن الفئتين تميلان لتأثير هذا العامل على قرارهم في ترجمة الكتاب.



الشكل (٩): الفترة الزمنية بين نشر الكتاب الأصلي وترجمته إلى العربية طويلة
 (٩) تفرغ المترجم للترجمة: تشتيت انتباهه من طالب الخدمة عن طريق طلبات الترجمة الجديدة، يرى الأغلبية بأن هذا العامل مؤثر في قراراتهم.



الشكل (١٠): تفرغ المترجم للترجمة: تشتيت انتباهه من طالب الخدمة عن طريق طلبات الترجمة الجديدة

لقد تم دمج ثلاث عبارات في استبانة الدراسة تستقرئ واقع الوضع المالي للمترجم نظير خدماته، وكانت هذه العبارات ضمن تسع عبارات. بينت نتائج الاستبانة بأن العبارات التي كانت تستهدفها الدراسة تميل إلى أهمية العائد المالي، نظير جهد الترجمة. لقد كان عامل المادة أساسياً في قرار ترجمته للكتاب المعني، إلى جانب معرفة المترجم للميزانية التي رصدها الناشر للترجمة تعكس قرار الترجمة من عدمه. لقد كانت تمثل النسب الأعلى بالموافقة على العبارات التي تستهدف الجانب المادي والجودة.

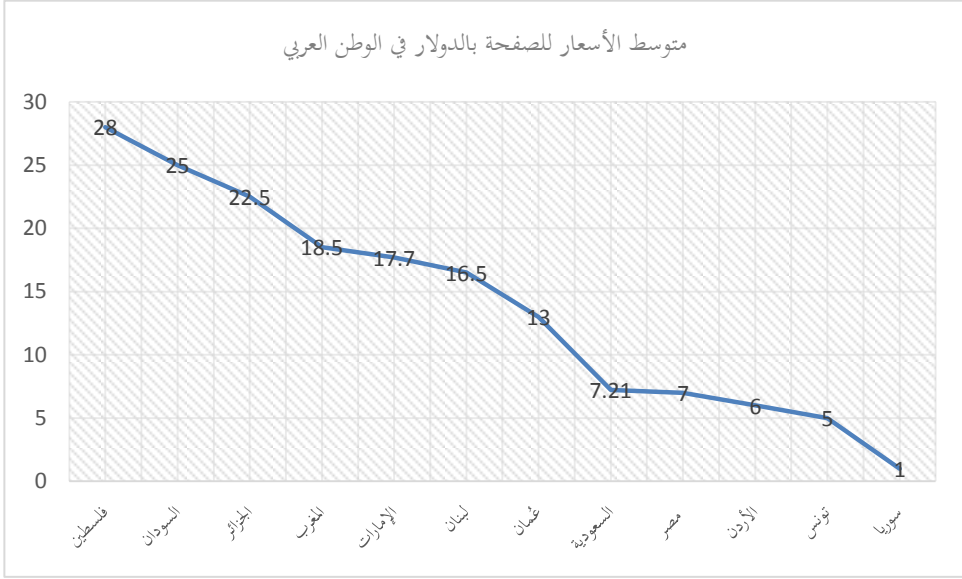
الجدول (١) العبارات التي تبين قرار المترجم لترجمة الكتاب

العبارة	النسبة	التعليق
١ الأجر المادي وطريقة الدفع	70%	تعكس النسب أهمية العائد المالي للمترجم
٢ الميزانية التي رصدها الناشر	70%	تعكس النسب أهمية العائد المالي للمترجم
٣ حداثة الكتاب المقترح	63%	تمثل النسب أهمية حداثة الكتاب والوقت اللذين
تفرغ المترجم للترجمة	60%	ينعكسان على الجودة

يؤكد ذلك عبارة أهمية تفرغ المترجم للترجمة دون زيادة عمل إضافي على العبء السابق الذي لديه من ترجمة. ومرد ذلك لدى طالب الخدمة إنتاجية عالية لزيادة المداخل على حساب جهد المترجم المضاعف الذي تبقى مكافأته ثابتة، وبالتالي حتماً التأثير على جودة المخرج.

ثانياً: التسعيرات المتداولة في العالم العربي وبعض المنطق الجغرافية في العالم قام الباحث بجمع التسعيرات الأكثر شيوعاً وتداولاً في العالم خصوصاً التسعيرة بالكلمة، وبعد تفرغ بيانات مصادر الدراسة (انظر المنهجية)، نعرض في التالي

متوسط سعر ترجمة الصفحة الواحدة المكونة من ٢٥٠ صفحة كلمة (وهو قياس شائع في الوطن العربي والعالم كنموذج لحركة تسعيرة الترجمة) وفق التالي:
 أولاً، مقارنة متوسط أسعار الصفحة (٢٥٠ كلمة) في الوطن العربي (مع ملاحظة غياب بعض الدول العربية لعدم الحصول على بيانات، ولكن نعتقد أن الأرقام متقاربة لدى البلدان المتجاورة).

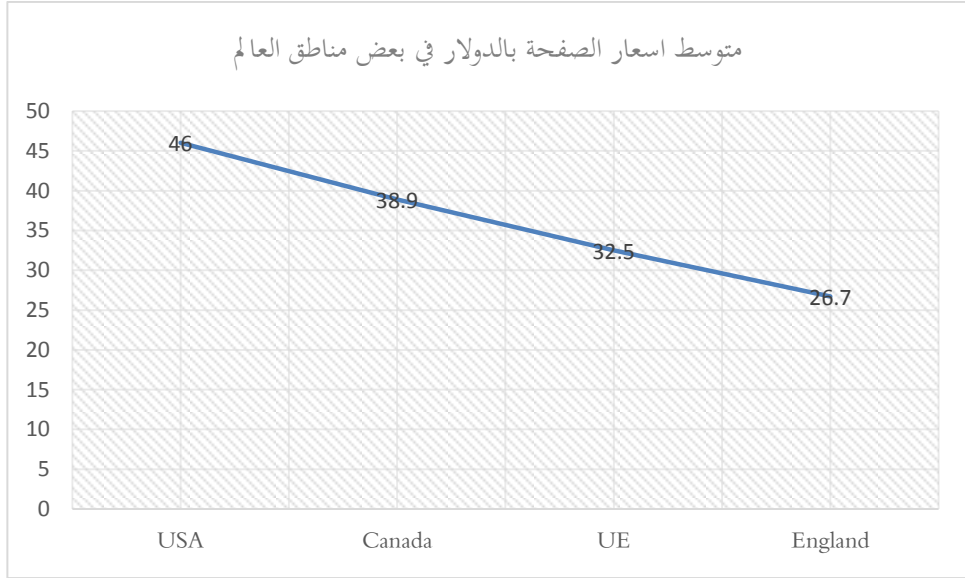


الشكل (١١): متوسط سعر الصفحة ٢٥٠ كلمة في الوطن العربي بالدولار

يعكس الرسم البياني السابق تباين الأسعار بين البلدان العربية محل الدراسة، والبون الشاسع بين الحد الأدنى (دولار واحد) للصفحة والحد الأعلى (٢٨ دولار) للصفحة. تُعد دولة فلسطين الأعلى تسعيرة نتيجة وجود جهات منظمة لذلك، بينما الحال في الدولة التي تليها وهي السودان ليس كذلك؛ حيث يُعزى السعر المرتفع مقارنة بالدول العربية وكما وردني عن طريق عدد من الزملاء المختصين من السودان، كون معظم الخدمة تتولاها جهة واحدة وهي جامعة الخرطوم إلى جانب قلة العرض. ويمكن تلخيص الحالة في العالم العربي في عاملين رئيسيين:
 - الأحوال المعيشية والقبول بأقل الأسعار.

- عدم وجود جهات فاعلة ومخصصة لتنظيم المهنة.
ولمعرفة الوضع السائد عالمياً فقد تم رصد الممارسات للأسعار في سوق الترجمة العالمي في أربع مناطق جغرافية: الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، وبريطانيا، والاتحاد الأوروبي.
وسنعرض لنتائج البيانات في الرسم البياني التالي، وفقاً للمرجعيات المشار إليها (انظر المنهجية):

ثانياً، متوسط سعر الصفحة في بعض المناطق الجغرافية من العالم:



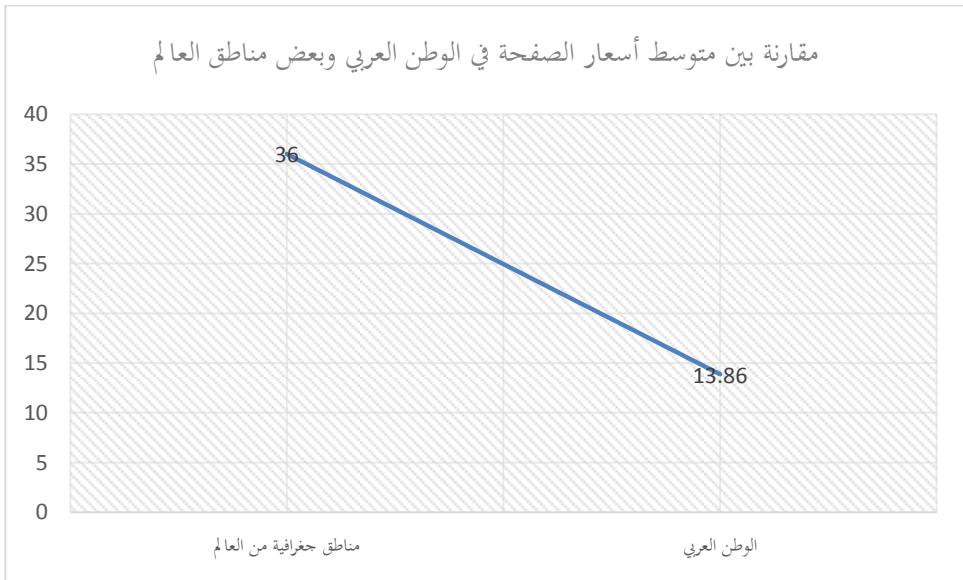
الشكل (١٢): متوسط سعر الصفحة ٢٥٠ كلمة بالدولار الأمريكي في الولايات المتحدة، كندا، الاتحاد الأوروبي، وبريطانيا

تظهر النسب الموضحة في الرسم البياني السابق بأن الأسعار في الدول الخاضعة للدراسة تبدأ بحد أدنى مقبول، ٢٦.٧ دولار للصفحة في بريطانيا وحد أعلى في الولايات المتحدة ٤٦ دولارًا للصفحة الواحدة. تعود هذه الأسعار إلى ممارسات لها مرجعيات تنطلق منها لتحديد التسعيرة (يمكن الرجوع لمراجع الدراسة للاطلاع على تفاصيل أكثر). إن جمعية المترجمين الأمريكية توصي بحد أدنى لسعر الكلمة

(Localistars, 2022) إلى جانب أن معظم وكالات الترجمة داخل الولايات المتحدة ذات معايير متساوية في التسعيرة.

كما أن شرائح الأسعار المنشورة من مقدمي الخدمة والتي يتم تحديثها باستمرار سرعان ما تصبح مرجعية. توفر كل من نقابة المترجمين الإنجليز والجمعية الإيطالية للمترجمين الأسعار الفعلية. وتقدم الجمعية الفرنسية للمترجمين (SFT, N.D.) شرائح تعرفه تمت ملاحظتها وأشار إليها الأعضاء. ولمعرفة مدى التقارب بين الوطن العربي وبعض المناطق الجغرافية من العالم يمثل الشكل أدناه المقارنة لمتوسط التسعيرة لدى المنطقتين.

ثالثاً، مقارنة متوسط سعر الصفحة بين الوطن العربي وبعض مناطق العالم:



الشكل (١٣): مقارنة متوسط سعر الصفحة بين الوطن العربي وبعض مناطق العالم

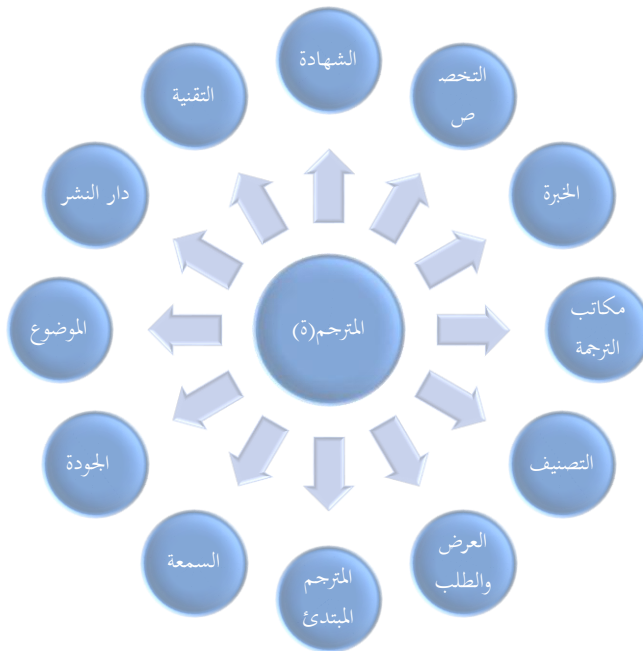
في الواقع أن المدى المتوسط بين المنطقتين كبير، حيث المتوسط للتسعيرة في الوطن العربي مقابل صفحة تحتوي على 250 كلمة ١٣.٨٦ دولار أمريكي، بينما المتوسط في دول العالم محل الدراسة ٣٦ دولار. إن وجود جهات منظمة للعملية مثل جمعية المترجمين في الولايات المتحدة والجمعية الفرنسية والاتحاد الأوروبي ساعدت في

تنظيم التسعيرة بخلاف ذلك في الوطن العربي حيث لا ضابط للأسعار ومرجعيتهم في ذلك سوق مفتوح.

نتائج الدراسة والمناقشة:

يُعد الجانب المالي أحد أكثر الجوانب التي تم تجاهلها لدى طالبي الخدمة، فكيف يتم حساب معدلات الترجمة؟ إن معرفة مقدار الرسوم يمثل تحدياً يواجه العديد من المترجمين خصوصاً الجدد منهم. من البديهي أن معظم الجدد ليس لديهم أدنى فكرة عن قيمة خدماتهم في السوق، في الواقع يعتمد متوسط أسعار السوق على عدد من العوامل (انظر الجدول المتعلق أدناه).

وقبل التوسع لما سبق سنعرض للعوامل المحيطة بالمترجم(ة) المؤثرة في إنتاجه وفي انتشاره، حيث تتمثل أهمها في الشكل التالي:



الشكل (١٤) العوامل المحيطة بالمترجم.

نؤكد على أهمية ما يوضحه الشكل أعلاه من عوامل محيطة بالمترجم تساهم بشكل أو بآخر في تكوين اسم المترجم في سوق الكتاب وبالتالي يبقى مسألة ما يتقاضاه من مال نظير خدماته مرهونة بشخصيته وثقته بجودة عمله.

م	الأسس		التوصيف	ينطبق	لا ينطبق
	العامل	النوع			
أ) المؤهلات					
1	A	الشهادات	دبلوم / ماجستير / دكتوراة		
2		الخبرة	عدد السنوات		
3		المهارة	مهارات متعددة التخصصات تستدعي اللغة، والثقافة، والاتصال، والتكنولوجيا.		
4		اللغات	ندرة اللغة أي زيادة في التسعيرة		
5		تخصص المترجم	كلما كان المحتوى أكثر تخصصاً، زادت المهارة التي يتطلبها لترجمته، المترجم المتخصص في تقنية النانو أفضل وضعاً من تخصص، مثال: موارد بشرية		
6	الندرة	المترجم	<input type="checkbox"/> مجالات التخصص <input type="checkbox"/> مستوى الكفاءة <input type="checkbox"/> لغات العمل		
		الأدوات	<input type="checkbox"/> الأجهزة <input type="checkbox"/> فيديو <input type="checkbox"/> برامج <input type="checkbox"/> صفحات الويب. وغيرها.		

أسعار الترجمة بين الجودة وضيق الوقت : معايير وعوامل تحديد تكلفة المترجم

		ب) الصفات			
		قانوني، طبي، أدبي، الخ...	تخصص الموضوع	B	7
		سعره أعلى: تحتاج إلى توثيق، تصديق قانوني وتوقيع مثل الشهادات.	المترجم المعتمد / ترجمة معتمدة		8
		محتوى لا يمكن ترجمته إلا بواسطة خبير متخصص	تعقيد الموضوع		
		تركيبية لغتك ^١ : تحديد لغات العمل الخاصة بك، أي اللغة (اللغات) التي تترجم إليها واللغة (اللغات) التي تترجم منها	زوج اللغة/ تركيبية اللغة		9
		ج) التقنية			
		طلب طباعة المنتج فيفضل تكون التسعيرة بالساعة.	النسخة الإلكترونية أسهل من الورقية	C	10
		برامج أدوات الترجمة مثل SDL Trados	تستخدم برامج مساعدة		11
		جداول- رسومات بيانية وتحتاج لإعادة تصميم لتوافق اللغة المترجم إليها	تنسيقات		12
		الحوسبة السحابية	استخدام تكنولوجيا خاصة		13
		في مفاهيمه الجديدة مثل الذكاء الصناعي	درجة التقنية		14
		مدى استخدام التقنية في تحرير وتصميم النص المترجم	زيادة التقنية		15
		حسب نوع الترجمة. فترجمة الشاشة والسينما والتلفزيون والبكرة تحتاج وقت أطول ومطابقة الصوت مع الترجمة، الخ... والتكاليف الاضافية المتعلقة بالتجهيزات الخاصة يتم التفاوض عليها تدريجيا	الأدوات والأجهزة المطلوبة		16
		التعاقد على عمل DTP على أساس سعر الساعة، يتراوح من ٤٠ إلى ١٠٠ دولار في الساعة اعتماداً على التعقيد ومعدل التحول والأقدمية المهنية وترميز البائع	النشر المكتبي DTP		17
		د) مؤثرات أخرى			
		عدم النزول عن الأدنى مهما كانت الظروف	تحديد سعر أعلى وأدنى	D	18
		بسبب أزمة عالمية مالية أو صحية كما في كوفيد -١٩	أسواق راكدة		19
		في بلدان تكون فيها تكاليف الترجمة منخفضة	منافسة المترجمين المقيمين		20
		دخول سوق الترجمة شركات /أفراد غير مؤهلة والقبول بأسعار متدنية، وأحياناً تغليب الاقصاء على التعاون.	المنافسة غير النزيهة.		21
		عدد من العملاء طالبي الترجمة	عدم دفع أجور عادلة للمترجمين.		22
		النص الأصل	زيادة في التعقيد		23
		في سوق العمل	توفر عدد فائض من المترجمين		24
		السمعة والشهرة للمترجم	القيمة الاجتماعية لنشاط المترجم		25
		السعر أعلى من مع عميل وسيط	الترجمة مع عميل مباشر		26
		يجب على المترجم حينئذ التضحية	المناخ الاقتصادي العام غير مشجع		27
		حجم النص الأصل، بغض النظر عن اللغة الأصلية، فالحساب يتم	الحجم		28

^١ تميل معدلات الترجمة للغات الشمال الأوروبي (مثل الدنماركية) إلى أن تكون أعلى بكثير من تلك الخاصة باللغات الرومانسية (مثل الإيطالية). في حين أن المعروض من اللغويين المحترفين الذين يعملون من/إلى الدنماركية منخفض مقارنة بمستوى الطلب (الذي يرفع الأسعار)، هناك مستوى أعلى من المنافسة داخل سوق اللغة الإيطالية مما يؤدي إلى انخفاض الأسعار (غواديك، ٢٠١٩).

	ب" وحدات -مصدر". وهو بالنسبة لأخريين حجم الترجمة بغض النظر عن اللغة، الحساب يتم ب" وحدات -هدف".			
29	الموضوع تتطلب الوثائق مثل الأدلة التقنية (دليل الطائرات)، التصنيع والسيارات، والطب، والقانون، والهندسة معرفة تقنية ميدانية محددة. رسوم الترجمة يتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ في المئة من تكاليف مشاريع الترجمة غير المتخصصة			
30	العمل في ساعات إضافية تزيد السعر مثل عمل راحتك بالليل ام نهاية الأسبوع او الأعياد			
31	اتجاه الترجمة مثال، من العربية للغة الإنجليزية أو الفرنسية أعلى تسعيرة من العكس			
32	المهل والأوقات الوقت قصير لتسليم الترجمة /العمل في أوقات المساء وأيام عطلة الأسبوع			
33	العرض والطلب العرض والطلب في سوق الترجمة، أي عدد جهات مقدمى خدمة الترجمة يرغبون بأسعار معيئة، وكمية المواد المترجمة التي يرغب طالبي الخدمة في ترجمتها بأسعار يرونها مناسبة.			
34	تكلفة المعيشة مثال: الترويج أعلى تكاليف في المعيشة: اللغة النرويجية أعلى، تكاليف معيشة منخفضة: الصين ودول أمريكا اللاتينية: أجور أقل.			
	إدارة المشاريع قد يقدم شريك الترجمة الخاص بك نموذج تسعير مخصص عندما يكون مشروعك معقدًا. قد تؤثر العوامل التالية على تسعير مشروعك:			
35	(1) رسوم. وسيطلب من مدير المشروع تخطيط الميزانية، وتتبع سير العمل لضمان إنجاز المشروع في الوقت المحدد، ومراقبة جميع مراحل المشروع (2) رسوم التحرير وتصحيح التجارب المطبعية وخدمات تنسيق التصميم. وتتطلب هذه الخدمات المزيد من الموارد البشرية. (3) قد تكون المشاريع الكبيرة الحجم مؤهلة للحصول على خصم - فكر في المستندات أو مجموعات الوثائق التي تحتوي على أكثر من ١٠٠٠٠ كلمة.			
	طرق للتسعيرة			
36	عدد الكلمات F هي الأكثر شيوعاً: معدلات كل كلمة إلى عدد الكلمات في المستند المصدر. يعتبر التسعير لكل كلمة مناسباً جداً لجميع الأطراف المعنية لأنه بسيط وأكثر الطرق مباشرة لحساب عدد الكلمات، خاصة إذا كنت تعمل مع أدوات CAT مثل MemoQ و Trados. يمكن أن يرتفع السعر أو ينخفض بناءً على عوامل مختلفة مثل الحجم والمجال الموضوعي وغيرها.			
37	عدد الرموز تتطلب خبرة في احتسابها			
38	عدد الصفحات المعيارية أو "الحقيقية" في مقابل الصفحات الطبيعية التي ليست بالضرورة "مملوءة"			

أسعار الترجمة بين الجودة وضيق الوقت : معايير وعوامل تحديد تكلفة المترجم

39	معايرة حسب الاقتضاء	معايرة حسب الحاجة بـ ٢٥٠ أو بـ ٣٠٠ كلمة، أي الفوترة بالكلمة..
40	عدد الأسطر أو المعايرة أو غير المعايرة	1) المكونة من ٦٠ حرف مرجع شائع في بلجيكا. في بعض البلدان الأوروبية، تستند الأسعار إلى الخطوط القياسية واللغة المستهدفة للترجمة. يحتوي الخط القياسي على ٥٥ حرفًا بما في ذلك المسافات بين الكلمات. تتراوح أسعار الخط من ١.٥٠ يورو إلى ٢.٢٠ يورو. لتأخذ الألمانية كمثال. عندما تترجم نصًا من الألمانية إلى الإنجليزية، فإن النص المستهدف سيكون له كلمات أكثر من النص المصدر. 2) تفضل العديد من الوكالات فرض رسوم وفقًا لمعايير DIN (Deutsches Institut für Normung)، حيث يساوي ١ الخط ٥٥ حروف مع مساحات في اللغة المستهدفة. في هذه الحالة، يمكن بسهولة حساب عدد السطور حتى في Word. يجب على المرء النقر فوق أداة "Word Count" لمعرفة عدد الكلمات والشخصيات والسطور والفقرات وعدد الصفحات. يصبح نموذج التسعير هذا صعبًا عند مقارنة معدلات عدد الكلمات والسطور. على سبيل المثال، في حالة مهام الترجمة الإنجليزية إلى الألمانية، تتناسب حوالي ثلثي كلمات مع سطر واحد من النص.
41	ترجمة سينمائية	ترجمة على الشريط
42	قائمة الخطوط	تتطلب خبرة
43	قائمة الرموز	تتطلب خبرة
44	دقيقة الحوار	عندما لا يعتمد على نسخة مكتوبة من الحوار لحساب عدد الكلمات
45	بكرة	تحتاج وقت أطول ومطابقة الصوت مع الترجمة
46	بند	في حالة ترجمات المفاتيح والجدول والمدونات موقع البرنامج
47	عدد الثمانيات	في حالة توطين المواقع
48	سعر إجمالي أو بعدد الساعات أو يومي	يمكن يتم من خلال اتفاق بين طالب الخدمة والمترجم
49	الساعة	1) تم تطبيق معدل الترجمة في الساعة أيضًا مثل مهام النشر المكتبي (DTP) والترجمة الشفوية (أي «الترجمة الشفوية» شخصيًا أو عبر الهاتف). للترجمة التحريرية:

١ المعيار الضمني الأنجلوسكسوني يتضمن ٢٥٠ كلمة (٢٥ سطرًا من ٦,٥ بوصة لكل سطر، بمسافة مزدوجة، و١٠ بيكا، أي ١٠ أحرف أو عشرة فراغات في البوصة الواحدة)، ولكن المرجع نفسه موجود في فرنسا، لأن الأمر يتعلق ببساطة ببقاء عصر الطباعة على الآلة الكاتبة. وتحدث الاختلافات نتيجة طول السطر الذي يتعلق كما يعلم الجميع بحجم الورق والهوامش الموحد القياسي.

		٢) من الصعب تسعير الترجمات باستخدام سعر الساعة لأن المترجمين المهرة سيكملون الوظائف بشكل أسرع مقابل أموال أقل بينما سيحصل المزيد من اللغويين عديمي الخبرة على رواتب أكبر مقابل نفس القدر من العمل. لهذا السبب، فإن التسعير في الساعة مناسب لتحرير وتحديث المحتوى الذي تمت ترجمته بالفعل. إنه أيضًا أفضل نموذج تسعير لخدمات التجاوز وكتابة الإعلانات، وكذلك لأي خدمات تتطلب الإبداع.		
		١) ٢٥ سطر من ٦٠ حرف، أي ١٥٠٠ إشارة أو ٣٠ سطر من ٦٠ حرف 'بمجموع ١٨٠٠ إشارة	صفحة	
		٢) يتقاضى بعض مقدمي خدمات اللغات رسومًا بناءً على عدد الصفحات التي تتضمنها الوثيقة. تسعير كل صفحة يعمل بشكل جيد للمستندات حيث لا يمكن الحصول على عدد الكلمات الإلكتروني. ومن الأمثلة الجيدة على ذلك أي وثائق تم مسحها ضوئيًا في ملف PDF، مثل السجلات الطبية أو وثائق المحكمة أو الكتب القديمة. تبدأ ترجمة كل صفحة عادة بسعر ١٠٠ دولار للصفحة الواحدة لأن فريق الترجمة سيعمل على إعادة إنشاء مستندك بتنسيق قابل للتحرير. لذلك، إذا كان مستندك يحتوي على جداول ورسوم بيانية ومخططات، فسيحتاج شريك الترجمة الخاص بك إلى وقت وجهد لإعادة إنشاء المحتوى، وهذا يؤثر على التكلفة.		50
		يمكن الاتفاق على رسوم ثابتة عندما يتعلق الأمر بترجمة نصوص (CJK الصينية واليابانية والكورية). لكل كلمة ونماذج تسعير لكل صفحة لا معنى لها بالنسبة لهذه المشاريع لأنه يتم التقاط عبارة كاملة عدة مرات في شخصية واحدة. بشكل عام، إنه ليس نموذج التسعير الأكثر تفضيلاً لأنه يخلق غموضًا في الأسعار.	رسوم ثابتة	51
		على المشاريع التي تحتوي على ما يصل إلى ٢٥٠ كلمة. يحدث هذا لأن تكاليف الإدارة يمكن أن تفوق في كثير من الأحيان التكلفة الفعلية للترجمة. يبذل مقدمو الخدمات الجيدة نفس القدر من الجهد للمشاريع الصغيرة كما يفعلون للمشاريع الأكبر. ومع ذلك، لمواصلة العمل على النحو الأمثل، يحتاج مقدمو خدمات اللغات إلى تحديد حد أدنى للسعر لإدارة تلك النفقات العامة.	الحد الأدنى من الرسوم	52

تختلف تحديد التسعيرة من بلد لآخر باختلاف المرجعيات، إن طرائق تقدير التكاليف والأسعار متنوعة، وتقوم في معظم الحالات على مبادئ الحسابات الموروثة، وبالرغم أن أشهرها بالكلمة إلا أن هناك وعبر السوق العالمي للترجمة عوامل وطرق أخرى. بناءً على النتائج السابقة ومن خلال التجربة الشخصية وبالرجوع للممارسات العالمية

^١ مرجع تقليدي في الطباعة.

المهنية، نقترح نموذج "الدليل الإرشادي" يحتوي على خمسة أقسام (المؤهلات، الصفات، التقنية، مؤثرات أخرى، طرق للتسعيرة):

الجدول (٢): دليل استرشادي لطرق ومعايير التسعيرة في الترجمة.

إن المتتبع لما في الجدول السابق يتساءل، هل في ذهنية المترجم العربي هذه التنوعات والطرق؟ وهل يوجد في العالم العربي جهة تُعنى وتقدم مثل هذه القوائم المهنية المتجددة للمترجمين وطالبي الخدمة؟ حسب المعلومات المتاحة لا يوجد حتى الآن، والأمر يزداد عمقاً وسنرى في الفقرة التالية بعض الصيغ الجديدة في الترجمة.

صيغ جديدة في الترجمة:

النشر المكتبي (DTP) "Desktop Publishing" هي عملية تصميم الصفحات باستخدام مزيج من النصوص والصور (Global Voices, 2020). قد يتراوح مشروع الترجمة النهائية من ملصق من صفحة واحدة إلى كتاب أو مستند من ألف صفحة، مع محتوى مختلف قد يتضمن صوراً أو رسومات بيانية أو رسومات توضيحية مختلفة. ناشر سطح المكتب المعروف أيضاً باسم مصمم الجرافيك من قبل الأشخاص العاديين، يعمل خلف الكواليس لضمان وضع الترجمات في الأماكن الصحيحة للوثائق النهائية، من الصعب تحديد معدل نشر متوسط أو نموذجي لكل صفحة لـ DTP مسبقاً. وبالتالي، يتم التعاقد على عمل DTP عادةً على أساس سعر الساعة، يتراوح من ٤٠ دولاراً في الساعة إلى ١٠٠ دولار في الساعة اعتماداً على التعقيد ومعدل التحول والأقدمية المهنية وترميز البائع.

الاتصال متعدد اللغات

يكون موقعاً متعدد اللغات أو كتيباً إعلامياً بعدة لغات أو حتى وسيط تدريب متعدد الثقافات (قرص مضغوط، قرص DVD)، دليل تقني مترجم وموزع على وسائط أو قاعدة معرفية عبر النت. وبالتالي فإن الاتصال متعدد اللغات يحدد عملية نشر النسخ في عدة لغات. في هذا النوع من الاتصال، يكون عامل الوقت ضرورياً لأن

المستخدمين من جميع مناحي الحياة ليهم وصول متزامن إلى إصدارات مختلفة من نفس المنتج على الرغم من المسافات الجغرافية واللغوية والثقافية.

الوسط الإنساني:

متخصص في التواصل بين الثقافات، دور المترجم كوسيط هو تلقي وتفسير من الطرفين من أجل التوفيق بينهما. مهمة الوسيط لها جوانب عديدة تؤثر المهام على اللغة بقدر ما تؤثر على الثقافة والسياسة. أي يجب أن يتقن المترجم الوسيط تقنيات الاتصال بلغة أجنبية، والتكيف السريع وفق السياقات والمحاورين، إلخ.

المراقبة متعدد اللغات:

تعبير يعين المراقبة المعلوماتية لموضوع أو كيان بلغتين أو أكثر، بالتوازي وفي نفس الوقت، من مصادر مختلفة. وهي تشمل عدة أنواع من المراقبة المحددة حسب المنطقة المستهدفة وتستخدم تقنيات بحث وثائقية متعددة اللغات. ويتردد مصطلح الترجمة المعتمدة، فما هي؟ الترجمات المعتمدة: هي ترجمات معتمدة¹، يصدر المترجم أو مقدم خدمة اللغة (LSP) بياناً موقعاً يشهد بأن الترجمة هي تمثيل حقيقي ودقيق للوثيقة المصدر. غالباً ما تكون الترجمات المعتمدة مطلوبة للوثائق القانونية مثل شهادات الزواج وشهادات الوفاة واتفاقيات التبنّي ووثائق الهجرة ونصوص المحكمة واتفاقيات الخدمة وعقود العمل. عندما لا يتم كتابة مثل هذه المستندات القانونية باللغة الرسمية للبلد، غالباً ما تكون الترجمات المعتمدة ضرورية.

في الواقع، تعمل معظم المهن على أساس الأجر بالساعة: كل ساعة عمل تساوي مبلغاً ثابتاً مستحقاً لك. في مثل هذه الحالات، تستبدل كل ساعة من وقتك بالمال.

¹ في الولايات المتحدة هناك فرق كبير بين مترجم معتمد وترجمة معتمدة. اجتاز مترجم معتمد امتحاناً من قبل جمعية المترجمين الأمريكيين أو المنظمات المهنية الأخرى. ومن ناحية أخرى، لا يتعين بالضرورة القيام بالترجمات المعتمدة بواسطة ترجمة معتمدة؛ بدلاً من ذلك، يجب إكمالها بواسطة LSP مؤهل والمصادقة على أنها بيانات صحيحة ودقيقة لوثيقة المصدر من خلال إفادة خطية موقعة تضاف إلى الوثيقة.

الممارسة القياسية هي فرض معدل لكل كلمة. إن عدد الكلمات - وليس الوقت - هو المهم. معدلات الترجمة لكل كلمة. لحساب المبلغ¹ الذي ستتقاضاه مقابل مشروع ترجمة معين، تحتاج إلى ضرب المعدل لكل كلمة في العدد الإجمالي للكلمات في النص المصدر. الآن وبعد أن عمل الباحث مقارنة بين الأسعار للكلمة في بين عدة دول عربية وبعض دول العالم (الولايات المتحدة، كندا، الاتحاد الأوروبي وبريطانيا)، فإن العوامل الرئيسية التي تؤثر على مقدار ما ستتمكن من تحصيله كمترجم مستقل، منها:

تركيبية لغتك²: تحديد لغات العمل الخاصة بك، أي اللغة (اللغات) التي تترجم إليها واللغة (اللغات) التي تترجم منها.

تخصصك: كلما كان المحتوى أكثر تخصصًا، زادت المهارة التي يتطلبها لترجمته، المترجم المتخصص في تقنية النانو أفضل وضعا من تخصص موارد بشرية على سبيل المثال.

- مستوى خبرتك.

- العرض والطلب

ويمكن للمترجم الاستفادة من التقنية في مهنته، تستخدم أدوات CAT ذاكرة الترجمة (TMs) لتخزين الترجمات السابقة. عند تحليل نص جديد مقابل TM موجود، قد تظهر نفس الجمل (أو الجمل المتشابهة جدًا) أكثر من مرة، يمكن لأداة CAT الجيدة تقديم تقرير إحصائي في غضون ثوانٍ حول أشياء مثل:

¹ ضرب عدد الكلمات في التسعيرة للحصول على تقدير التكلفة، لكن يمكن أن يكون حساب التكلفة الإجمالية لمشروع الترجمة أكثر دقة وتعقيدًا في عصر أدوات CAT.

² تميل معدلات الترجمة للغات الشمال الأوروبي (مثل الدنماركية) إلى أن تكون أعلى بكثير من تلك الخاصة باللغات الرومانسية (كالإيطالية). في حين أن المعروض من اللغويين المحترفين الذين يعملون من/إلى الدنماركية منخفض مقارنة بمستوى الطلب (الذي يرفع الأسعار)، هناك مستوى أعلى من المنافسة داخل سوق اللغة الإيطالية يؤدي إلى انخفاض الأسعار (Proz, 2022).

- مستوى التكرار
- مستوى التجانس
- مستوى الغموض (أي أوجه التشابه، أو «التطابق»، بين مشروع جديد والترجمات السابقة المخزنة في TM موجود)

وفي الوقت الحاضر، يتناسب المبلغ الإجمالي الذي يدفع للمترجم لكل مشروع مع إحصاءات النص المصدر. ذلك لأن الجمع بين أدوات CAT و TMS ساعد في تسريع عملية الترجمة. بالطبع، هناك جانب سلبي لها. إذا تكررت أجزاء من المحتوى، أو كانت متشابهة جدًا مع بعضها البعض، أو تم تخزينها بالفعل في TM، فلن يتم الدفع لك بالكامل مقابل تلك الأجزاء المحددة.

ومن النصائح التي نوجهها للمترجم(ة):

من الممارسات الشائعة أيضًا أن يحدد المترجمون حدًا أدنى لرسوم خدماتهم. يعتبر الحد الأدنى للرسوم قرارًا حكيمًا لضمان وجود قيمة في الوظائف التي تلتزم بها الترجمة صناعة تنافسية للغاية، مع العديد من الفروق الدقيقة والعوامل المختلفة التي تؤثر على أسعار السوق. تطبيق معدل الترجمة لكل كلمة هو المعيار في الوقت الحاضر، سواء في المملكة المتحدة أو في معظم أنحاء العالم - على الرغم من حدوث استثناءات.

يتقاضى العديد من المترجمين الكلمة مقابل خدمات الترجمة الخاصة بهم. وفقًا لجمعية المترجمين الأمريكيين، يجب أن يتلقى المترجمون في الولايات المتحدة ما لا يقل عن ١٢ سننًا لكل كلمة لتعكس سنوات التدريب والشهادات التي حصلوا عليها. تكاليف الترجمة أعلى اعتمادًا على المنطقة الجغرافية وتجربة المترجم ومجال الخبرة. تعتمد تكلفة الترجمة على عدة عوامل، أهمها طول النص المراد ترجمته، أي عدد الكلمات، والمجموعة اللغوية. وكلما كان الزوج اللغوي أكثر ندرة، ارتفع سعر الترجمة: على سبيل المثال، ستكون تكلفة الترجمة من الإنجليزية إلى اليابانية أعلى بكثير من

تكلفة الترجمة من الإنجليزية إلى الإيطالية، بسبب قلة عدد المترجمين المتاحين لهذا الزوج اللغوي، ولأن تكلفة المعيشة في اليابان أعلى بكثير عنها في إيطاليا. بالإضافة إلى هذين المتغيرين، من الممكن أن يختلف سعر الترجمة كثيرًا حسب الموضوع. وكلما كانت مصطلحات الترجمة أكثر تخصصًا وتقنية، زادت أسعار الترجمة. على سبيل المثال، سوف تكون تكلفة ترجمة مقالة عن تشغيل المفاعلات النووية، أعلى من ترجمة كتيب عن أفضل المطاعم في نيويورك. تتغير أسعار الترجمة إذا كانت تتطلب عمل تنسيق معين، أو إذا كان موعد التسليم عاجلاً، أو إذا كانت نوعًا معينًا من الترجمة (الترجمة المحلفة، والتدقيق اللغوي للمواد التي سبق ترجمتها، والترجمة المعتمدة، وغيرها أخيراً، نخلص بالقول إن القاعدة الذهبية للمترجم(ة)، وقت كاف +تكلفة مناسبة = جودة، انظر الرسم التالي:



الشكل (١٥): مثلث الجودة في الترجمة (Rapport International, 2021 March)

الخاتمة

إن المنتبع لأسعار الترجمة في الوطن العربي يلاحظ التباعد بينها وبين الموجود في الدول الغربية، حيث الوطن العربي نجدها متباينة وغالبا متدنية ولها عواملها والخاسر الأكبر هو المترجم حيث العبء الكبير مقابل مردود مادي ضئيل. يجب أن يتحلى المترجم بالصبر والتتقيف المستمر. وعلى الأطراف الأخرى المحيطة بعملية الترجمة أن تتذكر بأن المترجمين من تخصصات متنوعة، وسنجد من بينهم الأكاديمي اللامع والأديب والشاعر، والمؤلف، والطبيب، والمهندس. لولاهم لما استطعنا الاطلاع على ما أنتجه الآخر ولما اطلع الآخر على ما لدينا من كنوز معرفية واللغة العربية ومعالم الحضارة العربية وموروثها الأدبي. وللوصول إلى عمل مؤسساتي لمهنة الترجمة في

المملكة أو الوطن العربي فلا بد أن يتحقق بعض شروطها وعليه يقع على هيئة الأدب والنشر والترجمة السعودية القيام بالتالي:

- تصنيف للمترجمين
- رخصة مهنية
- تحديد أسعار حد أعلى وأدنى حسب التصنيف والخبرة والتخصص
- إلزام الجهات التي تعمل في الترجمة الحصول على رخصة من الهيئة وتشتترط وضع لائحة أسعار معلنة عبر الموقع أو أي وسيلة تستخدمها للخدمة.

نظرا لتغير الحياة المعيشية وللتطور التقني المستمر وتنوع وظهور ألوان جديدة من الترجمة عليه ينبغي بالتالي أن تخضع الأسعار لمراجعة دورية (تشمل تخفيض تكلفة بعض مكونات الأداء). وبالرغم من التقدم الهائل في التقنية وظهور الترجمة الآلية والأدوات المساندة الأخرى، ويمكن الرجوع لمقترحنا " الدليل الاسترشادي لطرق ومعايير التسعيرة في الترجمة " في جدول (٢) والبناء عليه. ونؤكد بأنه لا يزال المترجمون البشريون الأساس على الرغم من وجود عدد كبير من البرامج المتاحة لأتمتة أجزاء من عملية الترجمة.

أخيرا، نوصي بأن يتولى المرصد العربي للترجمة والذي أطلقته هيئة الأدب والنشر والترجمة السعودية بالشراكة مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) مؤخراً، أن يكون لديه معايير وضوابط لهذه المهنة المنسية في الوطن العربي، وبالتالي وضع تصنيفات وحسب تصنيف المترجم يقابله التسعيرة المناسبة، وذلك لتحويل مهنة الترجمة ونشاطها من عمل لا ضابط له إلى عمل مؤسساتي تخضع لضوابط مهنية في جميع الجوانب.

ولا شك أن دور جمعيات واتحادات الترجمة ضعيف ويجب أن تكون حامية للطرفين حقوق المترجم العادلة وجودة في الترجمة.

وختاماً، لا يمكن صنع سوق ترجمة عربي مهني يتماشى مع نظرائه في العالم دون تنظيم وتقنين للمهنة بشكل كامل، ونذكر بالقاعدة الذهبية التي يفترض نطلق منها: وقت كاف +تكلفة مناسبة = جودة. والرسالة الأخيرة للمترجم(ة): "إن المترجمين في الوقت نفسه غالباً ما يكونون صناع هزيمتهم في معركة الدفاع عن أفضل مستويات للأجور. فحينما يظهر أداء يندفع الجميع في السوق الواعدة، مدعين "الخبرة" أو "التخصص" أو كليهما، ومسوقين التسميات التي تم رفع سعرها. وهكذا يدعي كل مترجم اليوم تقديم أداء يتعلق بالتوطين. والحال هذه أن المقصود أداء محدد جيداً يتطلب مداخلات معقدة في شيء آخر غير النص، ويتطلب فعلياً زيادة الأجر (خصوصاً وليس فقط بسبب ندرة المعروض المؤهل). ففي اللحظة الذي يقترح الجميع أو الجميع فيها تقريباً التوطين تختفي نوعية الأداء المعقد فعلياً، وتهبط الأسعار. إنها تهبط خصوصاً حيث يلمح العميل طالب الترجمة ببيعته باسم "جذاب" المنتج السابق نفسه. وهذا يحط من قيمة للتوطين الحقيقي، ويخفض من سعر كل ترجمة "معيارية" لأنه ينبغي المحافظة على تمييز بيرر التسميتين." (غواديك، ٢٠١٩، ص

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

رايت، سو (٢٠١٨). السياسة اللغوية والتخطيط اللغوي من عصر القومية إلى عصر العولمة. (ترجمة أحمد البنان)، الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.
غواديك، دانييل (٢٠١٩). مهنة المترجم. (ترجمة فايز الشهري). الرياض: دار جامعة الملك سعود للنشر.
كيران، جاميسون (٢٠١٨). ادارة مشاريع الترجمة والتوطين. (ترجمة محمد العنانزة & عباد العباد)، الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Fatani, A. (2009). The state of the translation industry in Saudi Arabia. Translation Journal, 13(4), 1-8.

Guidère, M. (2008). La communication multilingue. deboeck.

<https://thetranslationcompany.com/resources/5-facts-buying-translation/translation-pricing.htm>

Language Wire (2022). Principales sociétés de traduction au monde selon le chiffre d'affaires 2022. Retrieved from <https://www.languagewire.com/fr-fr/blog/principales-societes-de-traduction#>.

Lim, Shin. (2022) 2022 Translation Industry Trends and Stats. *Redokun*. Retrieved from <https://redokun.com/blog/translation-statistics>.

Localistars (2022). *Translation rate per word: Average & Prices*. Retrieved from: <https://www.localistars.com/en/blog/translation-rate-per-word/>

Proz (2022). *Proz.com*. Retrieved from: <https://www.proz.com>.

Rapport International (2021, March). *What's the REAL Cost of Your Employee doing Your Translation?* Retrieved from: <https://www.rapporttranslations.com/blog/cost-of-your-employee-doing-translation>

SFT (N.D) *Comment calculer le tarif d'une prestation en traduction, dans*. Retrieved from: <https://www.sft.fr/fr/valoriser-vos-prestations-tarifs>

Straker (N.D.). *Translation Rates Per Word*. Retrieved from: <https://www.strakertranslations.co.uk/service/translation-price-guide/rates-per-word/>

Syndicat national des traducteurs professionnels, (2015), *enquête 2015 sur les pratiques professionnelles des métiers de la traduction*, Paris: SFT.

The Translation Company (2022). *Translation Rates: The Ultimate Guide*. Retrieved from:

Translation & Interpreting (2022, July). *Translation Rates: How Much Should I Charge As A Translator?* Retrieved From: <https://translationandinterpreting.com/translation-rates/>

US Bureau of Labor Statistics (2022). Retrieved from <https://www.bls.gov>.

Wordminde, (2021, January). *Rates and Pricing Models in the Translation Industry*. Retrieved from: <https://wordminds.com/blog/rates-translation-industry>